السؤال والاجابة النموذجية

جامعة العربي بن مهيدي. امتحان استدراكي السداسي الخامس

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. مقياس إفريقيا جنوب الصحراء.

الموسم الجامعي: 2023- 2024م.

المستوى: السنة الثالثة تاريخ المدة: ساعة ونصف

الإسم:	اللقب:	الفوج:	رقم التسجيل:

أجب عمّا يلي:

السؤال الأول: عرّف ما يلي: (6ن)

*السودان الشرقي:.....

.....

.....

*السوننكة:.....

.....

.....

.....

* سانديانا ماري جاطة:.....

.....

.....

.....

* الكانم برنو: .....

.....

.....

السؤال الثاني: فسّر ما يلي: (13ن)

أولا* صعوبة ضبط وتحديد المجالات الجغرافية لبعض القبائل التي سكنت منطقة إفريقيا جنوب الصحراء خلال الفترة الوسيطية. (5ن).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانيا* المظاهر الجغرافية في منطقة السودان الغربي ودورها في تسهيل عملية التواصل بين السودانيين خلال الفترة المدروسة. (5ن)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثالثا* وصول الإسلام إلى منطقة السودان الشرقي، قبل منطقتي مصر وشمال إفريقيا.(4ن)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بالتوفيق للجميع.

جامعة العربي بن مهيدي. امتحان السداسي الخامس

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. حل امتحان إفريقيا جنوب الصحراء.

المدة: 1 ساعة. ونصف

الإسم:	اللقب:	الفوج:	رقم التسجيل:

أجب عمّا يلي:

السؤال الأول: عرّف ما يلي: (6ن)

*السودان الشرقي: يشمل جغرافيا مناطق الحوض الأعلى لنهر النيل وروافده بالإضافة إلى جنوب بلاد النوبة، وعُرفت منطقة السودان الشرقي خلال الفترة الممتدة ما بين القرنين (3-6 هـ/ 9- 12م) عند المؤرخين العرب بمصطلح بلاد الزنج، بالاضافة الى بلاد السودان.

*السوننكة: : مجموعة بشرية كبيرة في منطقة السودان الغربي، تمكنت من تأسيس مملكة غانا، اختلطت هذه المجموعة مع البيض من صنهاجة الصحراء بحكم الجوار بينهما، الأمر الذي نتج عنه تحول نحو الحمرة في لون بشرتهم، حتى أنّ مجموعات الولوف أطلقت عليهم تسمية السيراكول والتي تعني بلغتهم الرجال الحمر.

* سانديانا ماري جاطة: (الأمير الأسد) من أسرة "كيتا"، آخر أسرة حكمت مالي أيام تبعيتها لمملكة غانة، حكم المنطقة خلفا لوالده ناري فاما غان سنة 631ه، وهو ينتمي لقبائل الماندينغ، أسس جيشا قويا مكنّه من التغلب على الصوصو الوثنيين في معركة كيرينا سنة 633ه/ 1235م، ثم شرع في التوسع حتى سنة 638ه، التي شهدت تأسيسه لامبراطورية كبيرة بالسودان الغربي هي امبراطورية مالي، وترأسها حتى سنة 653ه/ 1255م

* الكانم برنو:منطقة تقع في السودان الأوسط ويقصد بمنطقة الكانم برنو المجالات المحيطة ببحيرة تشاد، حيث تشير" الكانم "إلى المناطق الواقعة شرق البحيرة، و"البرنو "إلى المناطق الواقعة غربها، وهي المجالات التي استوطنتها في المرحلة المدروسة العديد من الشعوب والقبائل، منها الزغاوة والطوارق والعرب والتبو والتدا والبولالا وغيرهم، كانتا في البداية دولتان متجاورتان قبل أن تصبحا دولة واحدة.

السؤال الثاني: فسّر ما يلي: (13ن)

أولا* صعوبة ضبط وتحديد المجالات الجغرافية لبعض القبائل التي سكنت منطقة إفريقيا جنوب الصحراء خلال الفترة الوسيطية. (5ن)

* هذه الصعوبة ترجع إلى الهجرات المستمرة لسكان تلك المناطق خلال الفترة الوسيطية سواء منها الهجرات الإرادية أو اللاإرادية، بسبب الحروب والنزاعات القبلية، التغيرات والتشنجات السياسية، البحث عن مواطن الكلأ والمراعي الملائمة، الانزياح نحو مراكز إنتاج الذهب، الفرار من المناطق التي كانت معرضة للغزو وما يتبعه من أسر واستعباد لأهالي تلك النواحي... وغيرها، بالإضافة إلى نقطة أخرى تعتبر جد مهمة ومن أبرز نتائج

الهجرات البشرية من منطقة إلى أخرى ألا وهي قضية الاندماج والتمازج الحاصل بين العناصر الوافدة والمحلية في هذه المناطق، الأمر الذي ينتج عنه صعوبة كبيرة في التمييز بين الوافد والمحلي، بل وحتى بروز مجموعات بشرية جديدة، وتزداد هذه القضية تعقيدا خاصة في الفضاءات الجغرافية المتداخلة، على شاكلة التمازج الذي حصل بين بعض ساكنة الحواضر الصحراوية الشمالية والسودانيين في الجنوب.

ثانيا* المظاهر الجغرافية في منطقة السودان الغربي ودورها في تسهيل عملية التواصل بين السودانيين خلال الفترة المدروسة. (5ن)

*هذا راجع إلى ظاهرة الانبساط في المظهر الطبيعي لبلاد السودان، حيث لا نجد انكسارات عميقة وواسعة،أو مرتفعات تضاريسية تحجب مناطق السودان بعضها عن بعض، وأهم المرتفعات بالمنطقة هي مرتفعات الفوتاجالون حيث لا تتعدى أعلى قمة بها 1500م (جبل مالي حاليا)، وهذه المنطقة الجبلية كانت مهمة سياسيا في تاريخ بلاد السودان خلال العصر الوسيط، وعليه فظاهرة الانبساط شكلت عاملا إيجابيا في عملية التواصل بين السودانيين في الفترة المدروسة ، إذ أسهمت في تيسير عمليات التبادل الاقتصادي والتفاعل الثقافي بينهم، كما أنها كانت عامل استقطاب للتجار من صنهاجة الصحراء ومن بلاد المغرب الإسلامي ، الذين كانوا لا يكتفون ببلوغ مدن السودان الغربي القريبة من الصحراء، بل يصلون إلى العديد من المناطق الداخلية .

*الشبكة المائية والنهرية المتمثلة أساسا في نهري النيجر الذي يبلغ طوله 4200كم و نهر السنغال 1700كم وروافدهما التي تجري في مختلف الاتجاهات، وتنتهي في المحيط الأطلسي، كان لهما دور هام في تاريخ بلاد السودان نظرا لصلاحيتهما للملاحة والصيد واستغلالهما في النشاط الزراعي كذلك.

ثالثا* وصول الإسلام إلى منطقة السودان الشرقي، قبل منطقتي مصر وشمال إفريقيا.(3ن)

* بسبب هجرة المسلمين إلى تلك المناطق مبكرا ، والتي كانت أولى طلائعها خلال فترة البعثة النبوية حين أشار النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) على المسلمين بأن يتوجهوا إلى الحبشة لأن بها ملك لا يظلم عنده أحد، فالأزمات والمحن التي مرّ بها المسلمون خلال القرن الأول للهجرة دفعت بالكثيرين منهم للتوجه نحو شرق إفريقيا في حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومن هناك توغلوا من هناك في العمق الإفريقي.

بالتوفيق للجميع.